أخبار الخليج ٢٩ سبتمبر ٩٧م

حول مشروع مركز التدريب في مجال الذهب والمجوهرات

وزير العمل يقول :

لا خيار أمامنا إلا الاهتمام بمواردنا البشرية

لا يمكن أن يبنى اقتصاد أي دولة على أكتاف الآخرين

اثناء اجتماع وزير العمل مع تجار الذهب والمجوهرات

الاجتماع الذي جمع وزير العمل الأستاذ عبدالنبي عبدالله الشعلة والمسئولين بالمجلس العالمي للذهب وعددا كبيرا من أعضاء جمعية الذهب والمجوهرات مؤخرا.. كان الهدف الرئيسي منه هو التوصل الى وضع تصور شامل لما سوف سيكون عليه معهد أو مركز التدريب المقترح لإعداد الكوادر الوطنية اللازمة في مجال صناعة الذهب والمجوهرات.. وتخريج اخصائيين في مجال تصميم المشغولات الذهبية.

وقد تأكد من خلال مسار المناقشات أن فكرة انشاء المركز قد تم إقرارها أي انه لا خلاف على ضرورة انشاء هذا المركز الآن..ولذا فان كل المناقشات تركزت حول الكيفية التي سيكون عليها.. والحقيقة ان انشاء هذا المركز أصبح ضرورة مؤكدة للبحرين للأسباب التالية:

- انه سوف يسهم في توفير فرص تدريب وتوظيف جديدة لأبناء البحرين.
- العمل على صبغ هذه الصناعة في البحرين الآن بالصبغة الوطنية حيث ان الغالبية العظمى من العاملين بها الآن هم من الأجانب.. كما أنهم بدأوا يتسربون الى دول أخرى باغرائهم برواتب أكبر.
- إيجاد فرص عمل لأبناء البحرين في هذه الصناعة خارج البحرين أيضا ذلك لأن التدريب سيكون وفق أسس ومعايير دولية.. فالشهادة التي سيحصل عليها الخريج تؤهله للعمل في أي مكان.. وإضافة الى التدريب والى الشهادة فإن ابن البحرين يكتسب سمعة في هذا المجال استنادا الى سمعة البحرين العالمية في مجال الذهب والمجوهرات.
- هذا المركز سيسهم في رفع مكانة وسمعة البحرين في مجال صناعة الذهب والمجوهرات. خاصة وانه من الطبيعي أن مخرجات هذا المعهد ستسهم في تحقيق هدف التطوير المنشود لسوق الذهب والمجوهرات.

ومن الجدير بالذكر أن هذا المركز سينشأ ويمارس مهمته تحت مظلة المجلس النوعي للتدريب في قطاع الذهب والمجوهرات.. وقد نجح الوزير في تشكيل المجلس قبل البدء في البحث جديا في انشاء المركز.. وبدأ المجلس يؤدي مهمته رغم أن التشكيل لم يصدر رسميا حتى الآن.

وتأكد خلال الاجتماع أيضا أن الوزير يرغب في أن يتولى التجار بأنفسهم هذا المشروع من حيث وضع تصوره واتخاذ خطوات تنفيذه وادارته.. وأن دور الوزارة هو دور الداعم والمساند حتى بالنسبة للمساهمة في نفقات انشاء هذا المركز.. كما أكد المسئولون عن المجلس العالمي للذهب أيضا دعمهم للمشروع من خلال رصد ١٠٠ ألف دولار مساهمة في تكاليف الإنشاء.. .هذا إضافة الى ما قدمه المجلس من دراسات حول هذا المشروع.

وقد لوحظ إصرار الوزير على ضرورة أن يكون القرار في هذا الموضوع في أيدي تجار الذهب والمجوهرات أنفسهم بدليل أنه عندما طرح تشكيل لجنة من ٦ أعضاء لبلورة تصور شامل عن مشروع المركز جاء معظم أعضائها من التجار أنفسهم: شاكر عباس . ومحمد رفيع . وسمير عبدالله الشويخ، والسيد دفجي وعضو خاص من المجلس العالمي للذهب . والسادس هو الدكتور ناجي أحمد الذي أسندت اليه رئاسة اللجنة نظرا لتفرغه وموقعه على خارطة التدريب في البلاد.. وطلب من اللجنة أن تتقدم بتقرير شامل الى الوزير خلال فترة أقصاها ٤ أسابيع.

وسيشمل التصور: الكلفة . والمبنى .. وشروط قبول المتدربين.. ويتجه الرأي الأغلب الى أن يكون للمركز مبناه اللائق والشامل والمتطور من البداية.. وهذا لا يمنع من انه تم خلال الاجتماع طرح آراء تطالب باختيار مبنى متواضع في البداية ثم الانتقال الى المبنى المتطور واللائق بالضبط كما حدث مع تطور مبنى معهد تدريب المصرفيين.

وقبيل انتهاء الاجتماع أكد وزير العمل الأستاذ عبدالنبي الشعلة أمام جميع الحاضرين بأنه لا خيار أمامنا إلا أن نتوجه لدعم مواردنا البشرية مواجهين التحدي.. فهذا هو مجتمعنا وهؤلاء هم أولادنا.. ولا يمكن أن يبنى اقتصاد أي دولة على أكتاف أناس آخرين.. كما لا يمكن أن نتراجع عما كان عليه آباؤنا.

ثم قال الوزير : ان الموضوع ليس سهلا.. وهناك توجهات من سمو رئيس الوزراء بالعمل على دعم قطاع الذهب والمجوهرات.. ذلك فان الوزارة معكم وستدعمكم وتساعدكم على خروج هذا المشروع الى حيز الوجود بشكل مشرف من أجل البحرين وأبنائها واقتصادها.

تقديم : لطفي نصر